مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار الرابع، يونية ٢٠٢٠
ISSN (Online): 2636-2899

تصور مقترح لمحوسبة الواجبات المنزلية

(برنامج كويز فيوليت ٥)

عادل حسين على

باحث دكتوراه – الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تحليل الواقع للواجبات المنزلية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان ووضع تصور مقترح لتنمية الإبداع في ممارسات الواجبات المنزلية في ضوء تجارب بعض الدول. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهجية البحث الإجرائي، والاستعانة بالمجموعات المركزة كأداة لجمع البيانات. وتألفت عينة الدراسة من ثلاث فئات وهن أولياء الأمور والمعلمات والطالبات حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مركزة وأجريت الجلسات لكل فئة على حدة، استغرقت كل جلسة ما بين ٤٥ دقيقة للطالبات إلى ساعة لأولياء الأمور والمعلمات. وكانت أسئلة الدراسة محددة بسؤالين رئيسيين وهما: ما أسباب عزوف الطالبات عن أداء الواجبات المدرسية؟ وما الحلول المقترحة لتحفيز الطالبات على أداء الواجبات المدرسية؟

وقد تم تحليل البيانات للمجموعات المركزة الثلاث والتوصل الى أهم القضايا التي تم طرحها من قبل المشتركين. تم تحليل كل سؤال على حدة للوصول إلى المعلومات المتعلقة بهذا السؤال وتعزيز هذه المعلومات بمقتطفات من أقوال المشاركات، ثم مناقشة النتائج في ضوء البيانات من المجموعات المركزة ونتائج الدراسات السابقة والأدب النظري. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث في أسباب عزوف الطالبات عن الواجبات المنزلية عدم مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين الطالبات، وعدم وضوح التعليمات الخاصة بهذه الواجبات، وكذلك وجود الكثير من الملهيات في المنزل، وقلة الدعم الأسري للطالبة وكثرة الواجبات التي تأخذ وقت الطالبة وتحرمها من ممارسة اللعب والترفيه، وتوصي الدراسة في تقنين الأسئلة وأن تكون ملائمة من حيث الكم والكيف لقدرات الطالبات.

Abstract:

The study aimed to analyze the reality of homework in the basic education schools in the Sultanate of Oman and to develop a proposed concept for the development of creativity in homework practices in light of the experiences of some countries. To achieve the objectives of the study, the methodology of procedural research and the use of focus groups was used as a tool for data collection. The sample of the study consisted of three categories: parents, teachers, and students. They were divided into three focus groups and the sessions were conducted for each category separately, each session lasted between 45 minutes for students to an hour for

parents and teachers. The study questions were limited to two main questions: What are the reasons for the students' reluctance to perform homework? What are the proposed solutions to motivate students to perform homework? The data for the three focus groups were analyzed and the most important issues raised by the participants were identified. Each question was analyzed individually to gain access to information related to this question and reinforce this information with excerpts from the participants' statements, and then discuss the results in the light of data from the focus groups and the results of previous studies and theoretical literature. One of the most important findings of the research in the reasons for the reluctance of students from homework not to take into account the questions of individual differences between students, and the lack of clarity of instructions for these duties, as well as the presence of many distractions in the home, and the lack of family support for the student and the large number of duties that take the student time and deprived her of Practicing play and entertainment, the study recommends the codification of questions and be appropriate in terms of quantity and quality of female students.

مقدمة:

المدرسة مؤسسة تعليمية تربوية أنشأها المجتمع من أجل تعليم أبنائه وإعدادهم للحياة والعيش الكريم ، وتحرص المدارس على الاضطلاع بهذه المهمة باقتدار من خلال الاستغلال الأمثل لما يتوفر لديها من إمكانيات مادية وبشرية لتوفير فرص تعليم وتعلم للطلاب، ويعتبر المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية لدوره الكبير في نقل المعرفة وتوجيه وإرشاد الطلاب لكيفية الحصول عليها من مصادرها المختلفة خلال الحصة الدراسية وخارجها، وكل ذلك يتم من خلال التخطيط الجيد للدروس التي تنفذ وفق خطوات أعد لها مسبقا تعين المعلم مع طلابه على تحقيق الأهداف المحددة، ومن ضمن هذه الخطوات الواجبات المنزلية والتي تعتبر استراتيجية مهمة في التعليم تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي. وفكرة الواجبات المنزلية فكرة قديمة ليست وليدة الحاضر وقد تناولها الباحثون بمسميات مختلفة كالتكليفات البيتية أو الأنشطة البيتية أو الوظائف والتعيينات المنزلية إلا أن أكثرها استخداماً مسمى الواجبات المنزلية أو البيتية(شبر،٢٠١٣).

وتعتبر الواجبات البيتية إحدى أساليب التدريس التي يستخدمها المدرسون في العملية التدريسية على اعتبار أنها إحدى وسائل التعلم الذاتي، وتنوعت الأبحاث والدراسات المتخصصة لمعرفة النتائج المترتبة على أداء الواجبات المنزلية وأثرها على التحصيل الدراسي منها دراسة الثمالي(٢٠١٦) جاءت بعنوان: "أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي" والتي هدفت إلى التعرف على أثر الواجبات البيتية في احتفاظ الطلاب بالتعلم، وقد طبقت الدراسة في إحدى مدارس مدين الرياض على عينة مكونة من ٣٢ طالبة كمجموعة تجريبية و٣٢ طالبة كمجموعة ضابطة وكان من أهم نتائجها أن الواجبات البيتية لها دور في احتفاظ الطلاب بالتعلم.

وتذكر المجيني(٢٠١١) أن الواجبات المنزلية لها دور في غرس الثقة في نفس الطالب كما أنها وسيلة مهمة تساعد المعلم في التعرف على مدى استيعاب الطلاب للمعلومات واكتشاف الصعوبات التي تواجههم في المادة والاطمئنان على مدى تحقق أهداف الدرس، وهي لا تعطى للطالب بطريقة عشوائية بل وفق أهداف ومعايير معينة .

وأشار الكثيري (٢٠١٢) الى أهمية الواجبات المنزلية حيث أنها تمنح تلك الواجبات فرصة تعلم أكثر وبصورة أعمق للمحتوى الدراسي، كما أنها تُعود الطلبة على عادة دراسية حسنة وتنمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة بشكل عام، كما أكد على قضية فهم الطلبة للواجب المنزلية وطريقة أداؤه وإنه ليس من المنطق الاعتماد فقط على فهم ولي الأمر والمعلم للواجب وخطوات حله؛ فلو اعتمدت على ذلك أصبحت استراتيجية قاصرة لا تساعد الطلبة على ادراكهم لأهمية الواجبات

المنزلية وبالتالي يؤثر سلبياً على مستوى التحصيل الدراسي.

ويؤكد التربويون أن الواجبات المنزلية هي حلقة متكاملة تتكون من ثلاث حلقات مترابطة المعلم والطالب وولي الامر فالعملية التعليمية منظومة متكاملة لا يمكن استغناء طرف عن الطرف الآخر، والواجبات المنزلية الناجحة لا بد أن تحقق أهدافا تساعد الطالب والمعلم على تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف لفهم المحتوى الدراسي، فعلى المعلم أن يختار التمارين والأنشطة بعناية تامة بحيث تحقق الهدف منها ولا تكون فوق طاقة الطالب بحيث تعمل على تشجيعه على عملية التعلم (شعوط، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بالسلطنة بموضوع الواجبات المنزلية والقيام بالجهود المتواصلة لتقنينها باعتبار أنها إحدى وسائل التقويم المستمر للطالب للتحقق من مدى اكتسابه لأهداف المادة، إلا أن هناك تفاوت بين المعلمين في آلية إعطاء الواجبات المنزلية وكميتها ومتابعتها والاهتمام بغرس الالتزام لدى الطلاب تجاهها مما ترتب عليه ظهور مشكلة إهمال الطالبات عن أدائها وما ترتب على ذلك من انعكاس على تقيمهن في المواد الدراسية وعلاقتهن بمعلماتهن والضغوطات النفسية الأخرى.

مشكلة الدراسة:

الواجبات البيتية بوضعها الحالي قد تعد من الأمور الغير مرغوب بها من قبل الطلاب وأولياء أمورهم ويظهر ذلك من خلال كثرة شكاوي المعلمات من إهمال الطالبات عن أداء الواجبات المنزلية كما لوحظ من خلال اللقاءات التربوية مع أولياء الأمور كثرة طرح موضوع الواجبات المدرسية من قبلهم وإبداء ملاحظاتهم حول نوعيتها وكمها، وما تشكله من ثقل على الطالب الذي يضطر إلى إنجازها بمساعدة أحد أفراد أسرته مما يضيف عبئا على الأسرة واستهلاكا للوقت والجهد وبالتالي تفقد معه أثرها الإيجابي في التعلم خصوصا أنها أيضا تحرم الطالب من الراحة واللعب والترفيه، ومن خلال عملنا ومتابعة سجلات التقويم المستمر بدا لنا تدني مستوى درجات الطالبات في البند المخصص لتقييم الواجب المنزلي وبعد الرجوع إلى دفاتر الطالبات تبين بالفعل عدم اهتمام مجموعة كبيرة منهن بأداء الواجب المنزلي مما أصبح الوضع يستدعي البحث في المشكلة من حيث أسبابها ووضع خطة إجرائية للمساعدة في حل المشكلة.

أسئلة الدراسة

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة على السؤالين الرئيسين التاليين:

السؤال الأول: ما أسباب إهمال الطالبات في أداء الواجبات المنزلية؟

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لمحوسبة الواجبات ؟

وسوف يتم إجراء البحث في إحدى مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) محافظة ظفار خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م وستكون الفئة المستهدفة معلمات وطالبات مدرسة (س) وهي احدى مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية محافظة ظفار وأولياء الأمور، والهدف الإجرائي للبحث يتمثل في: ما أسباب عزوف الطلاب عن أداء الواجبات المنزلية وما المحلول المقترحة لذلك من جهة نظر الفئة المستهدفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الآتي:

١-التعرف على أسباب عزوف طالبات مدرسة (س) عن أداء الواجبات المنزلية.

٢- التعرف على الحلول المقترحة لحل المشكلة بوضع خطة علاجية.

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من أهمية الواجبات المنزلية على اعتبار أنها تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان الطلبة وفرصة يتم من خلالها تنمية التعلم الذاتي لديهم، كذلك تعتبر من آليات التقويم المستمر للطلبة في مختلف المواد وإهماله يعني الحرمان من هذه الدرجات التي قد تؤثر سلبا في النتيجة النهائية لهم وما قد يترك من أثر نفسي عليهن، ومن خلال هذا البحث سيتم وضع خطة علاجية لتحسين قدرة الطالبات على أداء وإنجاز الواجبات المنزلية للرقي بمستوى التحصيل الدراسي.

الإطار النظري:

تعريف الواجب المنزلي:

هو مهمة تعليمية لها علاقة بالمادة الدراسية يقوم المعلم بتحديدها في نهاية الدرس أو قبل الانتهاء منه أو للتحضير للدرس الجديد، بحيث ينجز خارج الحصة الدراسية وعادة تكون في البيت، وتتمثل الواجبات المنزلية في مهام قرائية (قراءة موضوع معين ثم الإجابة عن أسئلة محددة) أو مهام كتابية (الكتابة عن موضوع معين) أو مهام لحل مسائل علمية أو القيام بإعداد مشروع له علاقة بمضمون الدرس، وتهدف تلك الواجبات الى تعميق فهم واستيعاب الطالب لمحتوى الدرس وتدريبه على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنظيم الوقت لتطوير مهاراته الذاتية، كم تهدف الى مشاركة الطالب في العملية التعليمية وتفعيل دوره باعتباره محور لعملية التعليمية، كما تساعد تلك المهام المعلم على التأكد من اكتساب طلبته للمعلومات واستيعابهم للدرس بما يقدمونه من خبرات تعليمية مختلفة (الكثيري، ٢٠١٢).

كما عرف الثمالي (٢٠١٦) الواجبات المنزلية بأنها تكليفات مدرسية يكلف بها المعلم طلابه للقيام بحلها في المنزل ذاتيا أو بتوجيه من قبل أحد أفراد الأسرة.

التطور التاريخي للواجبات المنزلية:

يذكر الثمالي(٢٠١٦) الواجبات المنزلية ملازمة للعلمية التعليمية منذ القدم ،إلا أنه في بداية القرن العشرين ظهر اختلاف في الآراء حول مدى جدواها في تعلم الطلاب ،حيث في الفترة من (١٩١٠-١٩٣٠) تزايد الانتقاد للواجبات وتعالت الأصوات بإلغائها أو التقليل منها ،ثم ما لبثت أن ازداد الانتقاد والمعارضة لها في عام ١٩٤٠م، وفي الفترة(١٩٦٧ -١٩٥٧)وما شهده من تطورات إثر إطلاق السوفييت أول قمرا صناعيا إلى الفضاء الذي أثار ثائرة أمريكا وصدر تقرير أمة في خطر حيث وجه العتاب إلى الممارسات التعليمية في المدارس والتي وصفها بأنها غير مجدية ومنها مسألة تعطيل الواجبات المنزلية مما دفع القائمين على التعليم إلى إعادة العمل بها مرة أخرى إلى أن أثير في عام ١٩٧٢ تساءلا حول جدواها خاصة للمجتمعات الفقيرة التي يقضي الأطفال وقتهم خارج المدرسة في مساعدة أهاليهم لكسب العيش، ثم ظهرت أفكار أخرى بديلة كالاستذكار الموجه بإشراف المدارس ،إلا أنها لم تحقق نجاحا يقنع القائمين على التعليم بها ومنذ بداية الثمانينات حتى هذا الوقت ظهرت دراسات عنيت بهذا الجانب وأكدت الأثر الإيجابي للواجبات ، إلا أنه لا يزال هناك تباين في وجهات النظر بين المشجعين والمعارضين للواجبات المنزلية إلى يومنا هذا.

أنواع الواجبات المنزلية:

تتعدد الواجبات المنزلية وتختلف تبعا لطريقة تنفيذها، جماعية أم فردية، كذلك تتباين من حيث أهدافها، فهناك واجبات تعنى بالتحضير القبلي للدرس وثانية كتطبيق للمهارات التي تعلمها الطالب في الحصة السابقة، وتختلف أيضا تبعا لنوع الأسئلة مقالية كانت أم موضوعية أو كتابية يحررها الطالب في دفتره، أو أن تكون واجبات شفوية كأن يحفظ الطالب نصا من المحفوظات يستظهره فيما بعد عند المعلم، وتنعى الواجبات المنزلية من خلال تنوعها إلى قياس مدى فهم الطالب ومعرفته وقدرته على حل المشكلات (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٨).

معايير الواجبات المنزلية:

أشارت المجيني(٢٠١١) أنه حتى تكون الواجبات المنزلية ذات فاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية لابد أن تكون وفق معايير معينة حيث من المهم أن تكون متنوعة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بحيث لا يعطى واجب واحد لجميع الطلاب ،كذلك الاعتدال فيها من حيث الكم بحيث يسهل على الطالب إنجازها، أيضا الابتعاد عن الأسئلة الروتينية التي تحقق تعلما فاعلا إلى الاهتمام بالجانب التطبيقي الذي يتيح للطالب فرصا أكثر للاكتشاف والتجريب واكتساب خبرات تعلم جديدة، من المهم أيضا أن يستثير دوافع الطلاب إلى إنجازه من خلال القيمة التي تتضمنها طبيعته كأن يصقل أساليب دراسية جديدة كتصفح موضوع في صحيفة أو متابعة خبر ما عبر وسائل

الإعلام وغير ذلك، وأن يراعي معيار الاعتدال في مستوى الصعوبة بما يتلاءم وقدرات الطالب حتى لا يحبط الطالب من عدم القدرة على إنجازه وأن تتوافر لدى الطالب الوسائل والأدوات التي تعينه على أداء الواجب وأن تكون التعليمات حول ما يجب على الطالب إنجازه وكيفية الإنجاز والأهداف واضحة ومفهومة .

واضاف سي (٢٠٠٥) إلى أنه من المهم أن يحرص المعلم على تصحيح الواجب وإعطاء علامة للطالب وتقويما عن أدائه ومستواه وأن تكون المتابعة في اليوم التالي حتى يكون الأثر أعمق قيمة ، وذكر(جاسون،٢٠٠٧) يجب أن يتميز الواجب البيتي بالمتعة والإثارة والحماس وذا هدف تربوي واضح يعزز من خلاله ما ينفذ في الحصة الدراسية.

الآثار الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية:

ورد في الزوامري(٢٠١٣) أن الواجبات المنزلية تساعد الطلاب على تنظيم أوقاتهم خارج أسوار المدرسة وتنمي لديهم مهارة التعلم الذاتي وإثراء معلوماتهم وتتيح فرصة للمؤسسة التربوية المنزلية للمشاركة في تعلم أبنائهم ،وتتيح الفرصة للطالب لإبراز قدراته خاصة الذين يعانون من مشاكل الخجل والانطواء وتساعده على التعمق فهم المادة وتحبيبه فيها كذلك تصقل الالتزام والاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى الطالب وتنمى عادات تعلم جيدة مثل البحث والاطلاع والاستكشاف وتعزز من قدرته على حل المشكلات ،أيضا لها دور مهم في رفع مستوى الطالب التحصيلي وتعزيز ثقته بنفسه.

أما عن الآثار السلبية للواجبات المنزلية خصوصا إذا لم تكن ضمن المعايير السليمة فتتمثل كما وردت في المجيني (٢٠١١) في كونها تتسبب في إرهاق الطالب اذا كانت كثيرة وتشكل عبء يثقل كاهل الأسرة ماديا وذهنيا مما يدفع البعض إلى أدائها عوضا عن أبنائهم، وتستقطع جزء غير قليل من وقت الطالب الذي من المفترض يقضيه مع أسرته أو في اللعب والترفيه عن نفسه مما يؤدي إلى كرهه للمدرسة والدراسة، وقد تتسبب في تنمية سلوكيات غير حميدة كالاتكالية ونقل الإجابات من أصدقائهم والغش.

منهجية البحث:

للتعرف على ظاهرة عزوف الطالبات عن أداء الواجبات المنزلية تم استخدام المنهج الاجرائي باستخدام أداة المجموعات المركزة، وهي مجموعة تتألف ما بين ٥-١٠ أفراد يتم الاجتماع بهم للتحاور حول موضوع معين عن طريق توجيه أسئلة محددة تتعلق بموضوع البحث، ويتم إبداء الآراء والأفكار وفقا لخبراتهم الذاتية على أن لا تتعدى مدة النقاش الساعتين على أن يكون هناك رئيس يترأس الجلسة الحوارية لتنظيم عملية التفاعل مع ضرورة توفير جو ملائم للحوار ليعطي أريحية للمتحاورين لاستمطار الأفكار، وذلك بتشكيل

ثلاث مجموعات مركزة: مجموعة المعلمات، مجموعة الطالبات ومجموعة أولياء الأمور وكل مجموعة تكونت من ٥-٦ أشخاص، تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك بعد أخذ الموافقات من قبل مديرة المدرسة والمعلمات وأولياء أمور الطالبات وتم الاتفاق على الزمان والمكان المناسبين لإجراء المقابلات، وتركز النقاش في المجموعات المركزة للإجابة عن السؤالين الرئيسين: ما أسباب عزوف الطالبات عن أداء الواجبات المنزلية؟ وما الحلول المقترحة لهذه المشكلة. والجدول أدناه يوضح بيانات المشاركين في المجموعات المركزة ومدة المقابلة لكل مجموعة مركزة:

الفئة	رقم المشارك	المؤهل	الوظيفة	النوع	مدة المقابلة
المعلمات	١	بكالوريوس تربية	معلمة	أنثى	ساعة
	٢	بكالوريوس تربية	معلمة	أنثى	
	٣	بكالوريوس تربية	معلمة	أنثى	
	٤	بكالوريوس تربية	معلمة	أنثى	
	٥	بكالوريوس تربية	معلمة	أنثى	
	٦	بكالوريوس تربية	معلمة	أنثى	
الطالبات	٧	الصف الخامس	طالبة	أنثى	٤٥
	٨	الصف الخامس	طالبة	أنثى	
	٩	الصف الخامس	طالبة	أنثى	
	١٠	الصف الخامس	طالبة	أنثى	
	١١	الصف الخامس	طالبة	أنثى	
الأمهات	١٢	ماجستير تربية	معلمة	أنثى	ساعة
	١٣	ليسانس آداب	موظفة	أنثى	
	١٤	دبلوم تقني	ربة منزل	أنثى	
	١٥	**بكالوريوس هندسة مدنية**	مهندسة	أنثى	
	١٦	بكالوريوس تمريض	ممرضة	أنثى	
	١٧	**بكالوريوس إدارة أعمال**	موظفة	أنثى	

وأثناء اجراء المقابلات تم تدوين الإجابات كتابة لتعذر التسجيل بسبب رفض الفئات لدواعي شخصية وتنظيمية، وبعد التدوين تم فرز إجابات كل مجموعة مركزة مع إعطاء رقم لكل شخص مشارك في المجموعات ليسهل عرض النتائج، وفي الأخير تم تلخيص نتائج المقابلات بحيث لا يتم إلغاء أي جزئية أو إجابة من هذه المقابلات، وتم تقسيم النتائج الى جزأين: الجزء الأول إجابة للسؤال الأول والجزء الثاني إجابة للسؤال الثاني، كما تم التوضيح لأفراد العينة المختارة بأن كافة الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

عرض النتائج:

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج المقابلات مع المجموعات المركزة مقسمة لجزأين بناء على أسئلة البحث.

الجزء الأول: إجابة السؤال الأول: ما أسباب عزوف الطلاب عن أداء الواجبات المنزلية؟

المجموعة المركزة الأولى: أولياء الأمور: حيث تلخصت اجاباتهم للسؤال الأول بالإضافة الى الأسئلة الفرعية الأخرى (في نظرك هل تعتقد بأن الواجبات المنزلية مهمة؟ ولماذا؟) (ما دور الأسرة نحو الواجبات المنزلية؟) على النحو التالي:

أوضحت غالبية الأمهات أن صعوبة الأنشطة البيتية وعدم مراعاتها للفروق الفردية سبب رئيسي في عزوف الطالبات عن أداء الواجبات المنزلية، بالإضافة الى حجم الواجبات فوق قدرة الطالبات، كذلك اتفقت بعض الأمهات على أن المعلمات تهتم بفئة الطالبات المتميزات وعدم اهتمامها بالطالبات دون المستوى المطلوب مما أدى الى عدم تقبلهن للدراسة وبالتالي ضعف الاقبال على أداء الواجبات، كذلك من الأسباب قلة متابعة الاسرة لأبنائهم فيما يخص الدراسة، وبعض من الأمهات اتفقت على كثرة الملهيات في المنزل كاستخدام الأجهزة الالكترونية سبب من الأسباب، وأضافت أخرى عدم تدريب الأهل أبنائهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر وبالتالي ينشؤون على الاتكالية، وأسباب أخرى قد تكون مرضية تعاني منها بعض الطالبات كأسباب سمعية وبصرية، كذلك خلو الواجبات من التجديد والابتكار واعتماد بعض المعلمات على طريقة واحدة روتينية، بالإضافة الى أسلوب بعض المعلمات الذي يعتمد على التلقين مما لا تستوعب الطالبات المطلوب من الأسئلة وعدم وضوح الهدف من الواجب وما هو المطلوب وموعد التسليم فضلا عن عدم التزام عدد من المعلمات بمتابعته وتصحيحه وإثابة الطلاب المجيدين وتطوير أداء الطلاب الغير ملتزمين، كذلك من الأسباب التي ذكرتها احدى الأمهات طول اليوم الدراسي مما لا ترغب الطالبة مواصلة الدراسة في المنزل، وحول إجابة سؤال مدى أهمية الواجبات المنزلية اختلفت الأمهات في وجهة نظرهن فمنهن من ذكر بأنه من المهم

إعطاء الطالبات الواجبات المنزلية من اجل ترسيخ المعلومة وثباتها، كما اتفقت الأمهات حول دور الاسرة الحيوي ليس فقط في متابعة الواجبات وإنما تكون المتابعة في كافة الأمور المتعلقة بالتعليم .

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (ما التصور المقترح لمحوسبة الواجبات المنزلية؟)

للوسائل التعليميّة أهميّة كبيرة في مجال التعلّم والتعليم، تساعد على إثارة اهتمام الطالب، وإشباع حاجته إلى التعلّم. تجعل الطالب أكثر استعداداً للإقبال على عمليّة التعليم. تساعد على إشراك الحواس في عمليّة التعليم، ممّا يُرسّخ المعلومات في الذهن.

<u>مبررات استخدام البرنامج</u> كويز فيوليت:

١- الانفجار المعرفي

٢- ظهور وسائل الإعلام وتطوّرها؛ وذلك بسبب التكنولوجيا التي أصبحت من أهم خصائص هذا العصر خاصة في الم

-ينشأ الطفل منذ أعوامه الأولى وهو مُحاط بوسائل الأعلام من كلّ حدب وصوب، سواءً أكانت قصصاً، أو مجلات، أو مذياعاً، أو تسجيلات صوتيّة

يدان التربوي

٤- سهولة استخدام البرنامج للمبتدئين.

٥ – من خلال توجه وزارة التربية والتعليم إلى تخفيف العبء عن الطالب و أولياء الأمور نحو قضيتي الواجبات المنزلية والحقيبة المدرسية فيمكن استخدام البرنامج كوسيلة فعالة في الميدان

٦ – سرعة التقييم الذاتي والتغذية الراجعة للطالب من قبل البرنامج

٧- التعامل مع بعض المقررات الدراسية التي يصعب استخدام وسيلة تعليمية فيها

أهداف البرنامج

١-جعل المحتوى الدراسي في جميع المقررات الدراسية في صورة تفاعلية

٢- تصميم أسئلة قصيرة وأنشطة اليكترونية

٣-اختصار الوقت والمجهود وجعل المعلم موجه ومرشد فقط

واجهة البرنامج

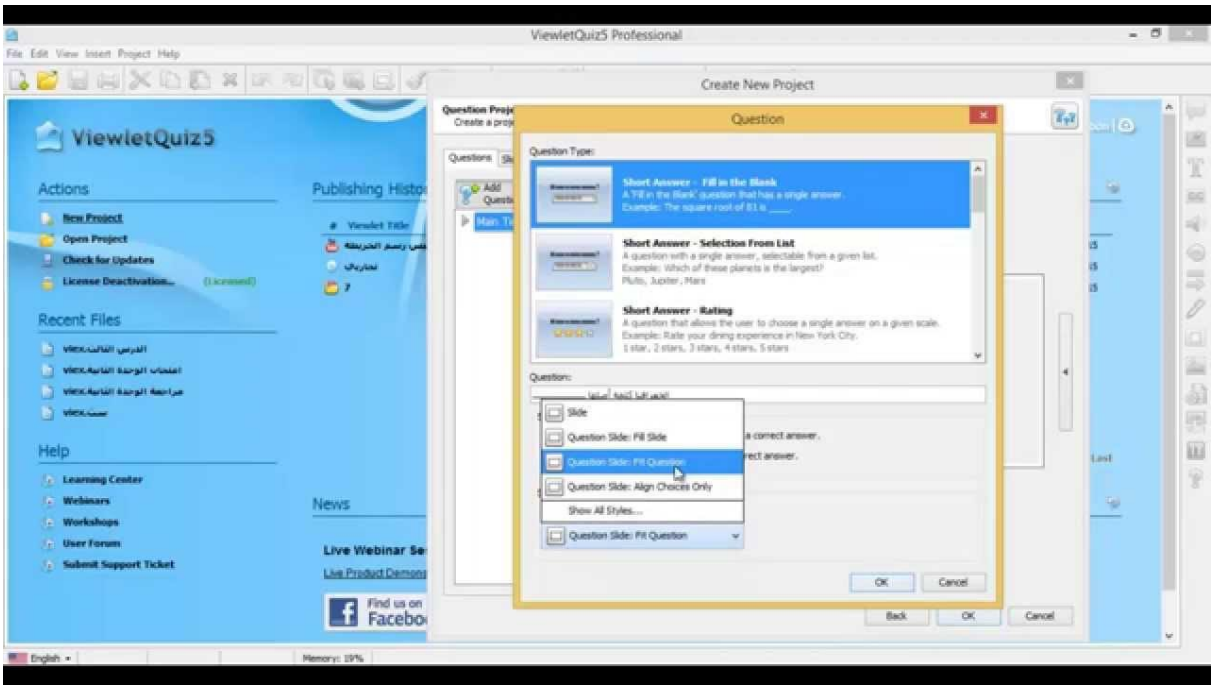

النتائج:

أظهرت نتائج هذا السؤال التوصل الى عدة حلول عملية لمواجهة مشكلة عزوف الطالبات عن أداء الواجبات المنزلية، وتتمثل تلك الحلول في الآتي:

١. التعزيز والتشجيع المستمر من قبل المعلمات، حيث يلعب التعزيز دورا كبيرا في حرص الطالبة على أداء الواجبات المنزلية باستمرار وعد التهاون في إنجازه.
٢. التغذية الراجعة بعد انجاز الواجبات وعدم التأجيل من قبل المعلمة لمتابعة الواجبات وذلك من الأهمية حيث يسهل للمعلمة تقييم أداء الطالبات للواجبات المنزلية، كذلك يساعد الطالبة على اكتشاف الإخفاقات للعمل على تصويبها مما يؤثر ذلك إيجابيا على مستوى التحصيل الدراسي.
٣. تنويع انجاز الواجبات المنزلية بحيث يعمل على خلق شعور محفز للطالبات لأداء الواجبات المنزلية كتوظيف برامج التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر مع توجيه الطالبات لكيفية التوظيف السليم للتقنية، بالإضافة الى تنوع نوعية الأسئلة بين إنجازه كتابيا أو لعبة تعليمية مسلية أو أداء عملي تطبيقي.
٤. للأسرة دورا حيويا في انجاز الواجبات وذلك بالتوجيه السليم والوقوف جنبا لجنب مع الأبناء للأخذ بأيديهم نحو تحسين

مستوياتهم الدراسية، وتم اقتراح بأن تعقد لقاءات تربوية ارشادية لتوجيههم نحو المعاملة المثلى مع أبنائهم عند انجاز الواجبات، مع تزويدهم بدليل ارشادي تربوي يكون مرجعا لولي الأمر.

٥. الاستفادة من الحي الذي تسكن فيه الطالبة وذلك بالاستفادة من المعلمات المتقاعدات أو غيرهن من ذوي الشهادات العلمية في أوقات فراغهن لمساعدة الطالبة على حل المشكلات التي قد تواجهها.

٦. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وذلك بتنويع الأسئلة المقدمة وتخصيص وقت في نهاية كل حصة دراسية لمناقشة فكرة الواجب ومتطلباته.

٧. تدريب الطالبات على كيفية تنظيم الوقت وتوزيعه توزيعا مناسبا لكل واجب بحيث لا يطغى أداء واجب على آخر، بالإضافة الى الموازنة بين أداء الاعمال المدرسية وأوقات الراحة.

الخلاصة:

من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطالبات عن أداء الواجبات المنزلية حسب ما توصل إليها البحث عدم مراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين الطالبات، كذلك عدم وضوح التعليمات الخاصة به بالإضافة إلى وجود الكثير من الملهيات في المنزل واعتماد الكثير من المعلمات على الطرق التقليدية في التدريس، كذلك قلة الدعم الأسري للطالبة و كثرة الواجبات التي تأخذ وقت الطالبة وتحرمها من ممارسة اللعب والترفيه في ظل ازدحام اليوم الدراسي بالمواد العلمية وخلوه من الأنشطة وقصور التنسيق بين المعلمات، وقلة المتابعة والتحفيز من قبلهن فضلا عن كره الطالبة للمادة الدراسية.

وأقترح المشاركون لحل المشكلة أن يكون الواجب من حيث الكم والكيف يتلاءم مع مستوى الطالبة وقدراتها ويراعي ظروفها المختلفة ومصحوب بتعليمات واضحة كذلك تخصيص أوقات ومرافق ترفيهية للطالبات في المدرسة لإشباع الحاجة الفسيولوجية لديهن للعب، وتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس والواجب المنزلي وان يتمتع بعنصر الإثارة والتشويق، كذلك رفع درجة الواجبات المنزلية.

مما لفت انتبهنا أن المشاركون أجمعوا على أهمية الواجبات المنزلية في دعم التحصيل الدراسي للطالبات وتعزيز الثقة بالنفس وتنمية التعلم الذاتي وربط الأسرة بالمدرسة بما يحقق التواصل البناء بينهما.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي البحث بما يلي:

١-أن يعمل المختصون في التربية بوضع معايير خاصة للواجبات المنزلية والتأكد من مدى إلمام المعلمات بها وان تكون الدرجة المخصصة للواجب تتلاءم مع حجم المشقة.

٢-إجراء المزيد البحوث تجريبية والإجرائية عن أثر الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب في مدارس السلطنة.

المراجـــــع

الثمالي، عبد الرزاق (٢٠١٦). أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *المجلة العلمية*،٢٣ (١)،٢٦٤-٢٩٩. استرجعت من: http://search.shamaa.org في ٢٠١٩/٤/١م.

جاسون، جون (٢٠٠٧). *التعليم البيتي الفعال* (ترجمة: عزو إسماعيل عفانة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزوامري، أمل (٢٠١٣). *درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للأبعاد التربوية للواجبات المنزلية ومدى توظيفهم لها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

سي، مارجريت (٢٠٠٥). *كيف تساعد طفلك في واجباته المنزلية* (ترجمة: مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

شبر، عفاف (٢٠١٣). تقاعس الطلاب عن أداء الواجبات البيتية. مجلة كلية التربية، (١٤)،٣١٥-٣٥٥. استرجعت من https://www.iasj.net في ٢٠١٩/٤/١م.

شعوط، نادر (٢٠٠٨). *الواجب المدرسي بين الإهمال والتفعيل*. استرجعت من: http://www.alfaseeh.com٢٠١٩/٣/٣١م

الكثيري، سعود (٢٠١٢). آراء طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الواجبات المنزلية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ٤(١)، ٣١٩-٣٦٧. استرجعت من http://search.mandumah.com/Record/174994 في ٢٠١٩/٣/٣١م.

المجيني، خولة (٢٠١١). *بناء مقاييس إدارة الواجبات المنزلية لدى طلاب الصفوف (٧-١١) في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

نتيج، عبد الخالق (٢٠١٧). *اهمال الواجبات المنزلية: الأسباب والحلول*، استرجع من: www.saaid.net/tarbiah/243.htm في ٢٠١٩/٣/٢٠م.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٨).وثيقة التقويم التربوي للصفوف(١-١٢).مسقط.